mroftalp htehaB ni knil muideM



# المجلس )٥( القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث.

حسين عبدالرازق

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:03

هذا هو المجلس الخامس من آآ القراءة والتعليق على كتاب المدخن العلم الحديث للشيخ طارق ابن عوض الله حفظه الله وقد وصلنا بحمد الله الى صفحة ستين آآ المقبول من الاحاد - 00:00:20

وانواعه آآ اريد ان انبه على ان الطالبات في هذه الحقيبة الدراسية الخاصة بعلوم الحديث يمكنهم ان اه يبدأوا في الاستماع الى اه شرح الكتاب الكبير وهو كتاب آآ شرح منظومة لغة المحدث - 00:00:37

من الان يعني يمكن بعد هذه المقدمات ان آآ في عندنا شرحان لهذا الكتاب الشرح الاول كان شرحا قديما والشرح الثاني شرحا نظريا تطبيقيا اه اه فممكن الاخت المشرفة اه تعمل لكن نسخة صوتية - 00:01:00

آآ مراعاة لباقة النت عند كثير منكن او تستمع الى الشرح التطبيقي على الذي استعملت فيه السبورة آآ وارجو انها من الان يمكن ان تكون جاهزة للاستماع الى هذا آآ الدرس - 00:01:21

آآ لا ادري لماذا لم آآ تدخل الطالبات الى الان اه نعم دخلنا ولله الحمد طيب آآ وصلنا الى المقبول من الاحادي وانواعه نقرأ اولا قال الشيخ حفظه الله تكلمنا عن اخبار الاحادي وقلنا ان منها ما هو مقبول - 00:01:40

ومنها ما هو مردود. بحسب حال الراوي والرواية اخبار الاحاد التي اجتمعت فيها شرائط الصحة والقبول هي هي رواية مقبولة يجب العمل بها والتي اختل فيها والتي اختل منها شرط - 00:02:03

والتي اختل فيها شرط منها فانها حينئذ تكون من من الاخبار المردودة التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها ولا يحتج بها يعني سأقرأ الفقرة كاملة ثم اعلق عليها ان شاء الله - 00:02:21

اه قال فانها حينئذ من الاخبار المردودة التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها ولا يحتج بها. وعليه فما هي شرائط القبول وما هي الشرائط التي اشترط اهل العلم في الحديث - 00:02:37

آآ التي اشترطها اهل العلم في الحديث حتى يكون مقبولا محتجا به معتمدا عليه هذا ما سنتناوله باذن الله تبارك وتعالى في هذا المبحث قال الشيخ قال طبعا الشيخ هنا آآ يبين ان اخبار الاحاد التي يعني ليست متواترة - 00:02:51

آآ لابد ان تتوفر آآ فيها شروط حتى آآ تقبل تلك الرواية وحتى يعمل بها قال الشرط الاول ان يكون الاسناد متصلا طبعا هي شروط خمسة الشيخ هنا قال قال علماء الحديث - 00:03:09

رحمهم الله اشترطوا لقبول الحديث خمسة شروط هذه الشروط الخمسة هي الشرط الاول ان يكون الاسناد متصلا بمعنى ان يكون كل راوي من رواة هذا الاسناد قد تحمل هذه الرواية عن شيخه الذي فوقه - 00:03:27

بالاسناد بطريق من طرق التحمل المعتبرة سواء كان بالمشافهة اي بالسماع او بالعرض اي بالقراءة على الشيخ او بغير ذلك مما ذكره اهل العلم من طرق التحمل بشرط ان تكون هذه الطريقة - 00:03:42

آآ بشرط ان تكون هذه الطريقة من الطرق التي يعتمد عليها وليست من الطرق التي لا يحكم باتصالهم يعني احنا لو عندنا اسناد مثلا اه عند الامام البخاري رحمه الله - 00:03:59

الامام البخاري آآ يروي هذا الاسناد عن القعنبي والقى النبي رواه عن مالك ومالك رواه عن نافع ونافع رواه عن عبدالله بن عمر

وعبدالله بن عمر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13
فنحن نريد ان يكون كل راو من هؤلاء آآ تلقى الرواية عن من روى عنه بطريقة يحكم لها بالاتصال فيكون البخاري آآ سمع من القعنبي والقى نبي اخذ الحديث عن ما لك - 00:04:27
ومالك اخذه عن نافع ونافع اخذه عن ابن عمر وابن عمر هو صحابي فلا شك انه اخذ الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو الشرط الاول هو اتصال الاسلام - 00:04:43
احنا سبق ان ذكرنا ان الاسناد يكون فيه الرواة. ويكون فيه كذلك صيغ الاداء. يعني الصيغة التي يستعملها الراوي بينه وبين من روى عنه مثل كلمة حدثنا اخبرنا عن قال - 00:04:55
اه فالعلماء اشترطوا حتى تكون الرواية مقبولة. لابد ان يكون الراوي تلقى هذه الرواية عن من يروي عنه وهذا التلقي اه له طرق يمكن ان يكون بالقراءة بالسماع من الشيخ - 00:05:09
يعني الشيخ يقول حدثنا آآ فلان عن فلان والطالب يسمع ويمكن ان يكون ذلك بالعرض على الشيخ يعني ياتي آآ طالب من طلاب الشيخ. آآ يقرأ يقرأ الحديث على الشيخ والشيخ يقره. يعني يستمع اليه ويقره. كما يقول مثلا بعض آآ طلبة الامام ما لك قرأت على ما لك - 00:05:25
آآ عن ابن عمر عن نافع وهكذا فهذه الطريقة الثانية وهو ثم طرق اخرى مثل الاجازة آآ ومثل الوجادة وآآ سبق الكلام او سيأتي الكلام عنها ان شاء الله. ولكن في طرق آآ او في كتب اوسع من هذا الكتاب - 00:05:51
اذا الشرط الاول هو اتصال الاسناد ومعناه ان يكون كل راو تلقى الرواية عن من روى عنه بطريقة آآ من طرق التحمل المعتبرة طيب الشرط الثاني ان يكون كل راوي من رواة هذا الاسناد او هذه الرواية عدلا بنفسه - 00:06:11
يعني الرواية هي نفس الاسناد يعني هو هنا يقصد بالرواية الاسناد ما فيش فرق قال والعدل ومن يجتنب كبائر الذنوب ويتقي في غالب احواله الصغائر. وليس من شرط العدل الا تقع منهم المعصية بل قد تقع منه المعصية. ولكنه - 00:06:32
سرعان ما يتوب ويؤوب ويعود الى ربه والا فليس هناك احد معصوم من الخطأ قال هذا بخلاف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه كما سيأتي بيانه في مباحث الجرح والتعديل ان شاء الله تبارك وتعالى فان الذي عرف بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو في حديث واحد ساقط العدالة - 00:06:49
حتى وان تاب ورجع عن هذه المعصية فان توبته بينه وبين ربه عز وجل. اما حديثه فلا يحتج به ابدا يعني الشرط الثاني نلاحظ انه شرط في الراوي نفسه هو ان يكون الراوي عدلا. ما معنى عدل؟ يعني ان يكون رجلا ان له تقوى - 00:07:11
وآآ اهم صفة نريدها منه هي الصدق. الصدق في الرواية يعني ان آآ الا يتعمد كذبا وان يكون يتحرى الصدق ويهتم بي آآ رواية الرواية كما تحملها فهذا اهم شرط في العدالة. طبعا مع مع آآ - 00:07:27
مع القيام بحق الاسلام وحقوق العباد والناس في التقوى درجات وفي العدالة درجات. لكن اهم ما يلاحظه العلماء في هو الصدق لماذا؟ لان هذا الراوي يروي رواية ونحن نريد ان نتأكد انه يروي الرواية - 00:07:50
كما تحملها وانه لا يتعمد كذبا آآ فهذا هو آآ الشرط الثاني اه وذكر هنا ان الراوي اذا عرف انه يكذب بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طبعا اختلف فيه وعدد من العلماء يكفره - 00:08:07
ويحكم بقتله وعدد من العلماء يرى انه يمكن ان يتوب وآآ يعني آآ ولكن توبته بينه وبين الله ولا تقبل روايته اذا عرف انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28
الشرط الثالث ان يكون الرواة ضابطين اي متقنين متثبتين لاحاديثهم بالضبط معنى الحفظ والحفظ معناه ان الراوي يروي الرواية كما تحملها آآ يعني اذا آآ جاءته الرواية مرسلة يرويها مرسلة اذا جاءته موقوفة على صحابي - 00:08:43
اجعلوها موقوفة اذا جاءته مثلا عن عبد الله ابن عمر يجعله عن عبد الله ابن عمر لا يجعله عن عبد الله ابن عمرو. وهكذا يعني خلاصة الضبط هو الحفظ والاتقان ان يروي الراوي الرواية كما تحملها تماما - 00:09:03

والضبط هو ذكر ان الضبط نوعان. ضبط صدر وضبط كتاب الصدر ان يكون يعني انا الان اقرأ. وضبط الصدر ان يكون الراوي قد حفظ مروياته في صدره واتقن حفظه لها. واستمر هذا الضبط معه لحين ما - 00:09:16

حدثوا بهذا الحديث من حفظه فيؤديه الى غيره وضبط الكتاب هو ان يكون الكتاب محفوظا لديه. وان يكون مقابلا مصححا مراجعا على اصله وان يحتفظ به الى آآ ايضا لحين ما يحدث به - 00:09:33

اذ آآ يسمع غيره من الكتاب وليس من حفظه فمن كان حفظه حفظ كتاب لا صدر فلابد وان يحدث من الكتاب. ومن كان حفظه حفظ صدر لا كتاب ولابد وان يحدث من صدره - 00:09:48

اما من جمع بين الضبطين كان يكون آآ ضبطه ضبط صدر وضبط كتاب. كتابه مصحح مقابل وهو ايضا يحفظ ما فيه. فله ان يحدث كتابه وله ان يحدث من حفظه. وان كان تحديثه من كتابه اولى لانه ابعد عن الخطأ والنسيان. كما جاء عن الامام علي بن المديني رحمه الله انه - 00:10:04

وقال امرني سيدي احمد بن حنبل الا احدث الا من كتاب هذا مع انه كان ممن يحفظ كتبه ولكن هذا زيادة في الاتقان والتحري والتثبت طيب الان شرط الضبط ما معنى الضبط - 00:10:24

لاتفقنا ان الراوي اه فيه شروط حتى تقبل روايته آآ الشرط الاول هو ان يكون عدلا يعني ان يكون صادق صادقا تقيا آآ لا يتعمد كذبا ويتحرى في هذا الصدق. ويطلب اسبابه - 00:10:39

والضبط معنا الحفظ والاتقان معناه ان هذا الراوي مثلا حينما حضر مجلس السماع لشيخ انه آآ حفظ ما آآ القاه عليه الشيخ وضبطه وبدأ يراجع في هذا الحفظ الى ان حدث بهذا الحديث. لان الراوي ما عمل الراوي عمل الراوي هو التحمل والاداء. يتحمل من شيخ ويؤديه - 00:10:56

الى تلميذ فنحن نريد منه ان يؤدي الرواية لتلميذه كما تحملها من شيخه وهذا يقتضي مراجعة وتثبت واه يقابل حفظه بحفظ غيره ومذاكرة يتذاكر مع غيره الحديث فبعض الرواة كان لا يحفظ في صدره ولكنه كان يعتمد على كتابه. فنحن نريد من هذا الراوي ان يكون ضبطه ضبط كتاب يعني ان يكون ضابطا - 00:11:18

يحفظ كتابه من آآ من التلف ويحفظه من التحريف من ان يدخل فيه احد ما ليس فيه فهذا هو ضبط الكتاب. وكل من عرف بان ضبطه ضبط كتاب وليس ضبط صدر. فلابد ان يحدث من كتابه - 00:11:44

بعض الرواة كانوا ثقات اذا حدثوا من من كتبهم لكن العلماء لا يقبلون آآ من رواياتهم آآ ما يحدثونه من حفظهم يقولون لانه اذا حدث من حفظه يخطئ آآ من الرواة من يحدث من حفظه من صدره يعني هو متقن - 00:12:04

لا يحتاج ان يحدث من كتاب. وكان عدد من اهل العلم مع حفظهم وآآ ضبطهم في صدورهم. الا انهم مع ذلك يحبون ان يحدثوا من من هؤلاء الامام احمد بن حنبل وكذلك - 00:12:23

علي ابن المدين رحمه الله مع انه شيخ الامام احمد الا انه كان يوقره ويجله ويقول امرني سيدي آآ احمد بن حنبل الا احدث الا من كتاب وهذا مزيد في الاحتياط لان الاحتياط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

ينبغي ان يبلغ اعلى درجة ولان الغرض هو ان تؤدى الرواية كما تحملها الراوي فاذا كان آآ يعينه على ذلك ان يحدث من كتابه او من صحيفته فهذا هو الاولى - 00:12:53

قال اه الشرط الرابع ان يكون الحديث سالما من الشذوذ. وهذا الشرط متعلق بالرواية لا بالراوي اي ان ان تكون الرواية نفسها سالمة من التفرد الذي لا يحتمل. بمعنى الا تكون مخالفة للاحاديث الصحيحة الثابتة المفروغ من صحتها - 00:13:08

والا يكون هذا الراوي الذي تفرد بها ليس اهلا للتفرج بمثل هذه الرواية. فان كان تفرده مما لا يحتمل فانه الحالة هذه يكون فرضوا من قبيل الشاذ الذي لا يحتمله الائمة ولا يعتبرون به. طيب ما هو ما هو الشذوذ - 00:13:27

الشذوذ هو التفرد المذموم. معناها ان هذا الراوي جاء برواية هذه الرواية لم يتابع عليها. يعني لم يتابعه عليها احد طيب هل معنى ذلك ان الراوي اذا انفرد لابد ان ترد روايته؟ لأ لا يلزم. لماذا؟ لان الراوي يمكن ان يكون اهلا للتفرد - 00:13:45

الراوي ثقة ثابت مشهور بالعدالة والاتقان والضبط هو آآ لما تحمل الرواية عن شيخه ضبطها. والعلماء وجدوا انه دائما كلما اشترك مع الرواة آآ تكون روايته موافقة لرواياتهم فبالتالي اطمئنوا لهذا الراوي. واذا انفرد هذا الراوي برواية العلماء يقبلون روايته ويقولون هذا الراوي وان كان تفرد لكننا - 00:14:07

نحتمل هذا التفرد لماذا؟ لاننا جربنا عليه انه كلما اشترك مع غيره من الرواة من الرواة آآ كانت روايته موافقة لرواية يتيم. فبالتالي هو راوي ثقة وضابط وسنقبل تفرده اذا التفرد في ذاته ليس سببا ترد آآ به الرواية. يعني ليس سببا موجبا - 00:14:34

ترد به الرواية ولكنه مظنة للشك في الراوي فاذا كان الراوي آآ دائما كلما اشترك وافق الثقات فاننا نقبل تفرده لكن اذا كان هذا الراوي لا يكاد يوافقهم ويخالفهم كثيرا ويخطئوا آآ فهذا الذي نخاف من تفرده - 00:14:58

ونقول ان تفرده لا يحتمل سيكون آآ والحالة هذه يكون حديثه شاذا وكذلك الشذوذ يطلق عدد من اهل العلم على المخالفة يعني ان يكون الراوي قال فمن هم اوثق منه في الرواية - 00:15:18

تكون هذه قرينة على خطأه وهناك تفاصيل اخرى في مبحث آآ الشذوذ. تجدينها ان شاء الله يعني بشيء من البسط والامثلة. في آآ شرح الكتاب الكبير اللي هو شرح منظومة - 00:15:36

المحدث الشرط الخامس ان يكون الحديث نفسه سالما من العلة والعلة هي اسباب خفية غامضة تعتري الرواية التي هي من حيث الظاهر صحيحة يترجح لدى الناقد ان هذه الرواية خطأ - 00:15:50

وانها تسرب اليها نوع من الخطأ او شيء من الخطأ ويدرك ذلك الامام بتفرد ويدرك ذلك الامام بتفرد الراوي. كما سبق بيانه في الشاذ او بمخالفته لغيره كان يتبين له - 00:16:07

لن يتبين له ان هذا الراوي الذي روى الحديث لم يوافق على ما رواه هل خالفه غيره ممن هم اوثق منه او ممن آآ هو اتقن منه او ممن هو اكثر منه عددا واولى بالحفظ منه. وحينئذ يحكم بخطأ ذلك - 00:16:21

كراوي الذي خالف الجماعة او خالف الاشهر او خالف الاتقن والاحفظ والاثبت. ويحكم على حديثه بانه حديث معلول يعني العلة هي سبب آآ يجعلنا آآ نضاعف تلك الرواية او نرد تلك آآ يجعلنا نرد تلك الرواية او - 00:16:41

اه نضاعف هذه الرواية. والسبب في ذلك اننا وجدنا مخالفة لهذا الراوي طيب يعني آآ الشذوذ ايضا هو نوع من العلة فلماذا يخصه العلماء مع انه هم لو قالوا آآ الا يكون الحديث معلولا لكفى - 00:17:02

آآ لكن بعض العلماء يفرق بين الشذوذ والعلة كلاهما ترد به الرواية لكن ما الفرق؟ يقولون ان الشذوذ هو تفرد الراوي آآ الذي لا يحتمل تفرده فاذا انفرد الراوي ولم يتابعه غيره من الثقات فاننا نخاف من روايته اذا كان هذا الراوي من شأنه انه يخطئ - 00:17:22

ونقول تفرده لا يحتمل. وبعضهم يسمي خطأه هذا شاذا. وبعضهم يسميه منكرا. ولفظ المنكر اشهر اه اما اما العلة فالعلة يجعلها العلماء هي الخطأ الذي اكتشف بسبب آآ مخالفة الراوي - 00:17:44

لمن آآ هم اولى منه بالحفظ او اكثر منه عددا يبقى الشذوذ هو نوع من العلة يعني الشذوذ هو تفرد الراوي الذي لا يحتمل تفرده. وقد يكون مع تفرده خالف الثقات. فيكون الحديث شاذا ومعلم - 00:18:04

في ذات الوقت وبعضهم يقول اذا تفرد الراوي ولا يحتمل تفرده فهذا نسميه شاذا او منكرا. لكن اذا آآ عرفنا خطأه عن طريق مخالفته للثقات آآ فحينئذ آآ نسمي خطأه علة. وكلاهما بنفس المعنى. يعني هو مجرد اختلاف في اللفظ فقط - 00:18:22

يبقى اذا نحن عندنا حالتان لرد رواية الراوي الحالة الاولى ان ينفرد الراوي. يعني لا يروي هذا الحديث غير هذا الراوي. هو فقط اللي رواه لكن هو ليس سهلا للتفرد. فبالتالي نحن لن نقبل تفرده. نقول له انت لست اهلا للتفرد. انت ما ما ينفعش ابدا تنفرد بالرواية دي - 00:18:46

اين كانت ثقات وانت تنفرد بهذه الرواية؟ فحينئذ ارد الرواية. ممكن بقى بعض العلماء يسميها شاذة ويسميها آآ منكرة يعني مجرد اختلاف في اللفظ آآ اما الحالة الثانية الحالة الثانية ان يكتشف خطأ الراوي عن طريق مخالفته للثقة الذين اشتركوا معه في تلك الرواية - 00:19:09

حينئذ نكون اكتشفنا خطأه بسبب المخالفة وهو لا يقوى على ان يخالف هؤلاء اتقاد. وبالتالي نحن نرد هذه الرواية قال الشيخ حفظه الله والائمة رحمهم الله يعتمدون في ذلك على قرائن لا حصر لها. القرائن اللي هي الشواهد يعني - 00:19:36
ولا ضابط لها بالنسبة الى جميع الاحاديث بل لهم نظر ثاقب ورأي راجح وفقه وفقه في هذا الباب ولا يدركه الا امثالهم رحمهم الله. ونحن نلاحظ من خلال هذه الشرائط الخمسة - 00:19:57
ونحن نلاحظ من خلال هذه الشرائط آآ الخمسة التي ذكرها ائمة الحديث رحمهم الله للحديث المقبول. نلاحظ ان بعضها يتعلق بالراوي والبعض الاخر يتعلق بالرواية. فالشرط الاول وهو اتصال الاسناد - 00:20:12
بالراوي نفسه من حيث العلاقة بينه وبين شيخه. بان يكون قد تلقى الحديث عن شيخه آآ عن شيخي باحدى الطرق المعتمدة في تحمل الاحاديث والشرطان الثاني والثالث وهما ان يكون الراوي عدلا ضابطا ايضا متعلقان بالراوي. اي ان يكون الراوي نفسه عدلا وان يكون ايضا ضابطا - 00:20:26
والشرطان الرابع والخامس وهما ان يكون الحديث نفسه سالما من الشذوذ سالما من العلة. هذان الشرطان متعلقان بالرواية نفسها. لكن من الممكن ان نردهما الى الراوي ايضا اي ان السلامة من آآ اي ان سلامة الحديث من الشذوذ والعلة معناه ان يكون هذا الراوي لم يخطئ في هذا الحديث بعينه - 00:20:52
وان كان هو في الجملة ممن عرف بالتثبت والحفظ والاتقان. كان يقصد يقول ان آآ اننا لن نكتفي بمجرد الحكم العام على الراوي لماذا؟ لان الراوي يمكن ان يكون ثقة ثابتا عموما لكنه في هذه الرواية بعينها اخطأ. فنحن نريد منه - 00:21:14
ان يكون ضابطا في تلك الرواية بعينها وآآ الا يكون ثبت له فيها خطأ طيب قال ذلك ان ان ائمة الحديث رحمهم الله يعرفون ان الراوي مهما كان آآ متثبتا مهما كان ثقة مهما كان حافظا فهو ليس معصوما من القتل - 00:21:35
وهو لا يسلم من ان يعتريه الخطأ في بعض الاوقات. ولهذا اشترط الائمة في الحديث ان يكون سليما من الشذوذ والعلة لاحتمال ان يكون هذا الحديث المعين آآ من الاخطاء القليلة التي اخطأ فيها ذلك الراوي الثقة - 00:21:55
قال الامام يحيى ابن معين الامام يحيى ابن معين عليه رحمة الله من اكبر ائمة الجرح والتعديل وائمة علل الحديث. وكان آآ قرينا للامام احمد بن حنبل رحمة الله آآ قال يحيى بن معين لست اعجب ممن يخطئ انما اعجب ممن لا يخطئ. يعني يعني لا يتعجب ابدا من ان الانسان - 00:22:12
يكثر خطأه بل العجب ان يوجد انسان لا يخطئ وهذا لا يكون ابدا قال الشيخ وذلك ان الخطأ صفة لازمة للانسان مهما كان من اهل التثبت مهما ومهما كان من اهل الاتقان وليس يعصم من الخطأ الا رسول الله صلى الله عليه - 00:22:34
عليه وسلم. حتى حتى يعني هذه العبارة ايضا ليست صحيحة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الله تبارك وتعالى انه عصمه من الخطأ وانما الله سبحانه وتعالى عصمه من الناس عصمه من ان يقتل وعصمه من ان يضله احد. صلى الله عليه وسلم. ويمكن ان يصدر من من رسول الله صلى الله عليه - 00:22:51
عليه وسلم امر آآ يصوبه الله تبارك وتعالى ويبين له وجه الحق فيه كما قال مثلا عفا الله عنك لما اذنت لهم وقال يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ وقال وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وقال آآ - 00:23:10
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمى والنبي صلى الله عليه وسلم مثلا في امر تكبير النخل آآ ذكر امرا آآ آآ لما فعله الناس خرج هذا خرج - 00:23:27
آآ النخل شيصا يعني آآ لام آآ لم يكن يعني اقتراحا آآ صحيحا ففكرة ان هو يقول ليس احد يعصم من الخطأ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه ليست دقيقة. والصواب ان الانبياء لا يقرون على خطأ. يعني يمكن ان - 00:23:44
اصدر من نبي من الانبياء نبي كريم من الانبياء يصدر عنه اجتهاد في امر ما. والله تبارك وتعالى ينهاه عنه او يبين له وجه الصواب. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لعبدالله بن ابي بن سلول - 00:24:01
آآ والله تبارك وتعالى نهى واراد ان يصلي على قبره والله تبارك وتعالى انزل قوله اه ولا تصلي على احد منهم فهذا وارد كما ان ابراهيم

عليه السلام استغفر لابيه - 00:24:17
والله تبارك وتعالى بين ان ذلك كان عن موعدتي وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه الشاهد ان الانبياء النبي من الانبياء الكرام يمكن ان يصدر منه آآ شيء يستغفر الله تبارك وتعالى منه كما حصل من نوح عليه السلام قال - 00:24:32
ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وكذلك يونس عليه السلام قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:24:51
والله سبحانه وتعالى قال وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وقر راكع واناب وكذلك ذكر عن سليمان ولقد آآ فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب. يعني ايات آآ تأتي - 00:25:01
في مواضع يذكر فيها ان النبي الكريم من هؤلاء يمكن ان يصدر عنه امر يستغفر الله تبارك وتعالى منه لكن هؤلاء الانبياء آآ الله تبارك وتعالى لا يقرهم على امر - 00:25:15
آآ صدر منهم يحتاجون فيه الى آآ بيان وتعليم بل الله سبحانه وتعالى يعلمهم عليهم الصلاة والسلام اقصد اقول ان هي العبارة هذه ما كان يحتاج اليها الشيخ حفظه الله. يعني معروف ان ليس هناك احد في الدنيا لا يخطئ آآ كل انسان - 00:25:28
يعني يخطئ يمكن ان يصدر عنه الخطأ طيب قال فلما كان آآ هناك احتمال وان كان ضعيفا ان يكون الراوي الثقة اخطأ في في الحديث اشترط الائمة رحمهم الله في الحديث ان يكون - 00:25:47
سليمة من الشذوذ. سليمة من العلة ليطمئنوا الى ان هذا الحديث الذي بين ايديهم ليس مما اخطأ فيه ذلك الراوي الثقة. فاذا تبين لهم انه اخطأ وان هذا الحديث من القليل النادر الذي اخطأ فيه. حينئذ رد الحديث وجعلوه من قسم مردود وحكموا بشذوذ آآ بشذوذه او بكونه معلول - 00:26:01
ولم يغب ولم يغتروا بحال الراوي. وهذا تنبيه مهم يعني هو ان كون الراوي ثقة يعني انت مثلا اذا وجدت في كتب التراجم المقصود بكتب التراجم التي تذكر آآ الرواة. وتذكر مثلا اسماءهم وتذكر احكام العلماء فيهم. آآ مثل كتاب آآ مثلا تهديد - 00:26:22
الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وكتاب ميزان الاعتدال وآآ غيرها من الكتب لا يمكن ان يأتي مثلا ذكر للراوي بان هذا الراوي آآ ثقة ثابتة حافظ او ان هذا الراوي ضعيف او نحو ذلك فهو الشيخ يقول - 00:26:43
لا تغتري بالحكم العام على الراوي. لان الراوي قد يكون في الحكم العام ثقة ثابتا لكنه بالحديث المعين يكون قد اخطأ مثلا وانت طالبة مثلا في الجامعة وآآ تقديرك العام آآ جيد جدا - 00:27:01
لكنك مثلا في مادة الانجليزي يعني جايبة مقبول آآ ربما في في مادة اخرى تكون امتياز فالحكم العام شيء والحكم الخاص شيء اخر فالشيخ هنا ينبه على هذا المعنى ان الراوي قد يكون ثقة ثابتا لكنه في رواية بعينها اخطأ - 00:27:17
اه قال ولم يغتروا بحال الراوي ولم يقولوا انه ثقة او حافظ او متقن متثبت. فان هذا انما ينفع الراوي في العموم. يعني في حكم لكن حيث يتبين خطأه في حديث معين فان الحكم العام المتعلق بحفظه واتقانه وتثبته لا ينفعه. بل يقال حينئذ انه حقا - 00:27:36
وانه فعلا حافظ متقن الا ان هذا الحديث بعينه مما اخطأ فيه وهو فهو يستثنى من احاديثه التي اصاب فيها واتى بها على الجادة والاستقامة ابدأ بقى الشيخ يدخل في آآ الالفاظ التي يعبر بها عن آآ صحة الحديث - 00:28:00
الالفاظ التي يعبر بها عن اه كون الرواية مقبولة. قال الشيخ الحديث الصحيح قال هذا الحديث الذي تحققت فيه آآ الشروط الخمسة يسمى عند علماء الحديث بالحديث الصحيح. والحديث الصحيح عنده - 00:28:21
الحديث الذي تحققت فيه هذه الشرائط الخمسة. ان يكون اسناده متصلا بنقل عدل الضابط عن مثله الى منتهاه اي اه الى ان ينتهي الاسناد الى من انتهى اليه. وان يكون سالما من الشذوذ سالما من العلة. وها هنا ينبغي ان يتنبه الى امر وهو - 00:28:38
ان هذه الصحة عند المحدثين قد تكون صحة مطلقة وقد تكون صحة نسبية. بمعنى ان قول المحدثين هذا حديث صحيح رصدوا انه صحيح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حينئذ فهم حينئذ يقصدون ان هذه الشرائط قد تحققت في الاسناد كله - 00:28:55
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن احيانا يقولون هذا حديث صحيح ويقصدون الصحة النسبية اي انه صحيح الى راو معين.

من اه رواة الاسناد بصرف النظر عن حال الاسناد فوقه - 00:29:15
انا ساشرح لك هذه الفكرة اه تصوري مثلا ان شخصا قال لك قالت النصارى المسيح ابن الله هل هذا الكلام حق ام باطل فانت تقولين ماذا تقصد بحق او باطل؟ هل تقصد هل هذا الكلام ثبت عن النصارى - 00:29:32
نعم هو حق قالت النصارى ذلك. لكن هل هذا الكلام في اصله حق ام باطل؟ لا هو لا شك من اعظم الباطل. فيبقى احنا عندنا هنا حكمان. الحكم الاول هو نسبة هذا القول الى النصارى. الفعل - 00:29:53
النصارى قالوا المسيح ابن الله؟ نعم اذا هذا حديث صحيح. بمعنى ان اسناد آآ هذا الكلام الى النصارى ثبت. فبالتالي هذا حديث صحيح لكن اذا اتينا لنحكم على هذا الكلام - 00:30:09
سنعلم انه من اعظم الباطل الشيخ هنا حفظه الله يريد ان يقول آآ يمكن ان بعض علماء الحديث يطلق على رواية بانها صحيحة لا يقصد انها ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يقصد انها - 00:30:26
هي الرواية المحفوظة للحديث. كيف مثلا عندنا بعض الرواة طبعا لو فيه سبورة يعني كان هيبقى الموضوع سهل بالنسبة لك لكن انت ان شاء الله تتصورين هذا وضع الرواية تصوري مثلا ان احنا عندنا رواية يرويها قتادة مثلا قتادة واحد الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد - 00:30:43
يعني هو راوي يكثر ذكره في كتب السنن انه عالم كبير حافظ متقن وكان عنده تلاميذ كثيرون آآ تحملوا رواياته ورووها احيانا كانوا يختلفون عليه انا اتصور مثلا ان احنا عندنا هذا الحديث يرويه قتادة. وروى عنه راويان - 00:31:06
روى مثلا عنه شعبة ابن الحجاج وروى عنه سعيد بن ابي عروبة هنكتب قتادة ونطلع منو ساهمين السهم الاول هو شعبة. والسهم الثاني هو سعيد ابن ابي عروبة روى الحديث عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:26
بينما سعيد لما روى هذا الحديث عن قتادة رواه عن قتادة عن انس من قوله يعني موقوف على انس ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى هنا حصل خلاف - 00:31:50
يعني حصل خلاف هنا في الرواية فمثلا آآ لما ياتي العالم يترجح لديه ان قول شعبة هو الصواب فيقول والصحيح هو قول شعبة. او احيانا يرجح قول سعيد فيقول وحديث سعيد هو المحفوظ. يعني هو الرواية الصواب عن قتادة - 00:32:06
يبقى اذا العلماء قد يطلقون كلمة الصحة او الحفظ في الرواية. بمعنى انها الوجه الصحيح لهذه الرواية لما يكون حصل فيها خلاف فهو شيخنا ذكر لك مثالا. قال مثلا حديث يرويه الناس عن الامام الزهري فنجد بعض الائمة يقولون هذا الحديث - 00:32:29
صحيح عن الزهري لا يقصدون بهذا الحكم ان الحديث صحيح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقصدون ان شرائط الصحة قد تحققت في الحديث في هذا الحديث من الاسناد الذي دون الزهري حتى اليه. يعني اذا انتهى - 00:32:52
الى آآ ان انتهى الكلام الى الزهري اما الاسناد فوق الزهري فقد لا يكون صحيحا. قد يكون مرسلا يعني الزهري رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فبلا شك ان الحديث هنا فقد شرط الاتصال - 00:33:10
لان الزهري ليس صحابيا. واضح آآ قال الشيخ آآ اما الاسناد الذي فوق الزهري فقد لا يكون صحيحا قد يكون مرسلا وقد يكون منقطعا. وقد يكون آآ قد اشتمل على علة او على موجب لرد الخبر. يعني فيه سبب يجعلنا لا نقبل هذا الخبر - 00:33:24
وانما مراد الائمة ها هنا ان الصحة ان الصحة ها هنا متعلقة بهذا الذي نسب الصحة اليك وليس بالضرورة ان يكون الحديث صحيحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يكون صحيحا ولكن هذا ليس ضروريا وليس لازما - 00:33:48
يعني كما قلت لك هي الصحة النسبية الصحة النسبية معناها ان هذا الكلام صح عن فلان تمام؟ لكن لما نأتي ننظر بقى في هذا الكلام آآ آآ ربما يكون هذا الكلام خطأ. ربما تكون الرواية فوق فلان هذا آآ منقطعة - 00:34:06
يعني اضرب لك مثلا لو ان الرواية مثلا هنا آآ رواها الزهري جاءت عنه من طرق كثيرة فثبت عندنا فعلا ان الزهري قال روى رواية عن آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنقول هذه الرواية ثبتت عن الزهري يعني فعلا الزهري حدث اصحابه - 00:34:23
عن عمر رضي الله عنه لكن هل الزهري اصلا سمع من عمر؟ لأ الزهري لم يسمع من عمر فاذا هذه الرواية وان صحت عن الزهري لكن

هذه الرواية منقطعة لان آآ الزهري لم يسمع من عمر فثبت عن الزهري انه قال عن عمر - 00:34:46
لكن هو لم يسمع من عمر. فبالتالي يمكن ان نحكم على الرواية بانها آآ صحيحة من جهة وانها غير صحيحة من جهة اخرى. هي صحيحة عن الزهري. يعني هو قال هذا الكلام فعلا. لكن هل آآ آآ الرواية فوق الزهري متصلة؟ لأ ليست متصلة. اذا هي صحيحة - 00:35:04
عن الزهري لكنها رواية ليست ثابتة عن عمر رضي الله عنه لماذا؟ لانها في انقطاع لنا بين الزهري وبين عمر رضي الله عنه الامثلة كثيرة جدا ستجدينها باذن الله في في الكتاب الكبير - 00:35:24
ان هذا الكتاب هو مجرد يعني ايه او مجرد مدخل كما سماه الشيخ قال ونجد في كتب علل الاحاديث ائمة الحديث رحمهم الله يذكرون روايات يبينون ما بينها من اختلاف في الاسناد او في المتن ثم يحكمون على بعض هذه الاسانيد المختلفة بان بانه الاصح او بانه اصح او - 00:35:39
وبانه اولى بالصحة لا يقصدون من هذا آآ الا الصحة النسبية. يعني انه صح عن هذا العالم اه كأن يكون الحديث مثلا رواه الامام الزهري واختلف عليه. ما معنى اختلف عليه؟ يعني ان الزهري لما رواه اصحابه اصحاب الزهري - 00:36:02
اختلفوا عليه يعني لم يتفقوا. بعضهم مثلا روى الرواية عن الزهرية عن انس وبعضهم روى الرواية عن سعيد ابن آآ عن الزهري عن سعيد ابن المسيب مرسلة يعني عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد ابن المسيب هو تابعيه. فلم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في روايته مرسلة - 00:36:21
وبعضهم يرويها مثلا عن الزهري عن  عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس. فهذا اختلاف. حصل اختلاف هنا. فبعض العلماء يقولون الصواب مثلا رواية الزهرية عن سعيد بن المسيب مرسلة - 00:36:42
هي الصحيحة مع ان آآ لو احنا طبقنا شروط الصحة على هذه الرواية سنجد انها مرسلة. فكيف يقول العلماء انها صحيحة مع انها مرسلة؟ يقصدون ان هذا هو الوجه الصواب عن - 00:36:57
اه عن الزهري. هذا هو الوجه الصواب المحفوظ. لكن لما نأتي نطبق شروط القبول فيما بعد الزهري سنجد ان الرواية فيها انقطاع. لان ابن المسيب لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فروايته عنه مرسلة يعني ايه؟ منقطعة - 00:37:12
طيب الشيخ هنا ضرب مثالا قال كأن يكون الحديث مثلا رواه الزهري الامام الزهري واختلف عليه رواه بعضهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله - 00:37:29
صلى الله عليه وسلم. والبعض الاخر رواه عن الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا. من غير ان يذكر وسائط بين الزهري رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث اذا نظرنا اليه باسناده الاول يكون صحيحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا نظرنا اليه - 00:37:39
باسناده الاخر لا يكون صحيحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي العلماء بعد ان يذكروا هذا الخلاف فاذا ترجح لديهم ان الصواب في الرواية انها مرسلة وان الذي وصل الحديث بذكر سعيد ابن المسيب وابي هريرة بين الزهري ورسول الله صلى الله عليه وسلم انما - 00:37:58
اخطأ في ذلك وان الصواب ان الزهري انما روى الحديث مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا موصولا. فيقولون الصحيح قول من قال عن الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرسلة - 00:38:18
او الصحيح المرسل لا يقصدون بذلك ان المرسل صحيح. يعني مش قصدهم ان الحديث المرسل صحيح. لأ لان الحديث المرسل منقطع  آآ تمام لا يقصدون بذلك ان المرسل صحيح وانما يقصدون صحة نسبية. اي آآ اذا نظرنا في الحديث عن الزهري فالذي يصح عن الزهري هو - 00:38:32
انه حدث بالحديث مرسلا ولم يحدث بالحديث موصولا. كما ادعى ذلك من ادعاه عن الزهري فهذه الصحة نسبية ينبغي ان نتفطن لها وهي تكثر في كلام ائمة العلل في كتب علل الاحاديث وفي كلامهم في علل الاحاديث - 00:38:57

من ذلك الشيخ هنا هيبدأ يذكر بقى مثال وهذا المثال آآ ان شاء الله سيوضح لك هذه الفكرة. ولكن خلينا نراجع الفكرة مرة اخرى دلوقتي احنا عندنا كلمة في الصحيح معناها هنا الرواية المحفوظة. يعني تصوري مثلا ان شخصا قال - 00:39:14

آآ قالت النصارى آآ الله لا اله الا هو الحي القيوم هل هذا الكلام حق ام باطل هذا الكلام حق من جهة وباطل من جهة حق من جهة ان ان كلمة لا اله الا الله هي الحق هي اعظم حق - 00:39:30

لكن هل فعلا النصارى قالوا ذلك؟ لأ لم يقولوا ذلك. اذا هذه الرواية خطأ لماذا؟ لانه نسب الى النصارى ما لم يقولوه. حتى لو كان الذي نسبه هذا صحيحا في نفسه. هذا امر اخر لا يهمنا - 00:39:48

كده يبقى اذا الصواب هو قول من قال. قالت النصارى المسيح ابن الله. هذا قولهم. لكن لو واحد نسب الى النصارى انهم يقولون الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:40:03

هذا يكون خطأ فيبقى اذا الحكم هنا في نسبة القول فلما تأتي رواية مثلا يرويها الراوي آآ ويكون هذه الرواية آآ اخطأ فيها الراوي حتى لو كانت هذه الرواية آآ متصلة نقول له لا انت اخطأت لان الزهري الصواب عنه انه لم يذكر لا سعيد ابن المسيب ولا آآ ابا هريرة - 00:40:14

وانما هو رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الرواية المحفوظة عن الزهري ثم لما نأتي نطبق شروط القبول سنجد ان هذا الحديث فيه سبب لرد الرواية. وهو ان هذا الحديث منقطع - 00:40:40

الشيخ ذكر هنا مثالا طبعا ستجدين هذه الامثلة بتوسع في الكتاب الكبير قال الشيخ من ذلك حديث رواه الامام الترمذي اللي هو عنده كتاب الجامع اللي هو كتاب جامع الترمذي اللي هو من الكتب الستة - 00:40:54

قال حديث رواه الامام الترمذي رحمه الله رواه من طريق ابن عيينة اللي هو سفيان بن عيينة يعني عن الزهري عن ابي سلمة ابو سلمة اللي هو ابن عبدالرحمن ابن عوف رضي الله آآ عن عبدالرحمن بن عوف ورحم الله ابا سلمة - 00:41:07

عن ابي سلمة قال اشتكى ابو الرداد الليثي فعاده عبدالرحمن بن عوف فقال عبدالرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم. الى اخر الحديث - 00:41:23

فهكذا روى سفيان بن عيينة الحديث عن الزهري بهذا الاسلام وخالفه معمر ابن راشد معمر ابن راشد ايضا من الرواة ثقات لكن هنعرف ان هو في هذه الرواية اذا اخطأ وسنكتشف الخطأ الان ان شاء الله - 00:41:39

قال وخالفه معمر ابن راشد فرواه عن الزهري انه قال حدثني ابو سلمة ان الرداد الليثي اخبره عن عبدالرحمن بن عوف الحديث قال الترمذي عقب ذلك بعد ان ذكر الخلاف بين معمر وسفيان وسفيان بن عيينة في هذا الحديث الذي يرويانه عن الزهري قال - 00:41:55

سفيان عن الزهري حديث صحيح ومعمر كذا يقول قال محمد بن اسماعيل البخاري حديث معمر خطأ آآ انا ساشرح لك هذه الفكرة. آآ سفيان بن عيينة روى هذه الرواية عن الزهرية - 00:42:14

وايضا معمر روى تلك الرواية عن الزهري. ما الفرق بينهما الفرق ان الزهري لما روى الرواية جعل ابا سلمة يحدث عن آآ موقف يبقى الفرق بين الروايتين ان الرواية الاولى - 00:42:29

سفيان بن عيينة لما حدث بهذه الرواية رواها عن الزهري. قال حدثني آآ عن ابي سلمة قال اشتكى ابو الرداد الليثي قال فعاده عبدالرحمن بن عوف يعني ابو سلمة رحمه الله هو لم يشهد هذا الموقف - 00:42:48

لم يشهدوه فحكى هذا الموقف. لكن في الرواية الثانية معمر ابن راشد لما روى الرواية عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان الرداد الليثي اخبره يبقى الفرق بين الروايتين ان في الرواية الاولى ابو سلمة يحكي الحدث كانه حضره كانه شاهده - 00:43:06

اما في الرواية الثانية فكان ابا سلمة تلقى هذه الرواية عن ابي الرداد الليثي الامام الترمذي لما حكم بان الرواية الاولى آآ رواية سفيان بن عيينة هي الصواب لا يقصد ان الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان هذا الحديث فيه انقطاع - 00:43:25

يعني الرواية رواية مرسلة الشيخ يريد ان يقول ان كلمة صحيح عند العلماء لا يقصدون منها الصحة المطلقة او ان هذا الحديث

صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يقصد ان آآ هذه هذه الرواية المحفوظة عن الزهرية - 00:43:44
نكمل كلام الشيخ احنا في صفحة سبعة وستين. قال فواضح جدا ان الامام الترمذي رحمه الله لا يعني ان هذا ان الحديث صحيح بالنسبة الى بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو صحيح عنده بالنسبة الى نسبته للزهري فقط. يعني هو يريد ان يقول ان هذه هي الصحة النسبية - 00:44:02
وذلك لان ابا سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من ابيه. يعني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف لم يسمع من عبدالرحمن بن عوف فلا شك انه لم يشهد هذه الواقعة اصلا فتكون - 00:44:22
رواية مرسلة قال كما قال ذلك غير واحد فرواية ابن عيينة اي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال اشتكى ابو الرداد الليثي اعاده عبدالرحمن هذه الرواية منقطعة ان ابا سلمة - 00:44:32
ابن عبدالرحمن لم يسمع من ابيه. اما رواية معمر فهي عن ابي سلمة ان الرداد الليثي اخبره عن عبدالرحمن فجعل واسطة بين ابي سلمة  والحديث آآ من رواية معمر متصل بينما هو من حديث ابن عيينة منقطع. فكيف وصف الامام الترمذي حديث ابن عيينة بانه صحيح وهو منقطع - 00:44:45
ولم يصف حديث معمر بانه صحيح مع انه متصل. والجواب ان الامام لا ينظر ولا يعنيه ما فوق الزهري من الاسناد انما يعنيه ماذا قال الزهري في الرواية هل قال كما قال ابن عيينة عن ابي سلمة اشتكى ابو الرداد الليثي فعاده عبدالرحمن ام قال كما قال معمر عن ابي سلمة ان الرداد الليثي - 00:45:06
ويقصد الرداد هنا لعله يقصد ابن ابي الرداد قال ان الرداد الليثي اخبره عن عبدالرحمن الذي ترجح لدى الترمذي ولدى البخاري لان الترمذي نقل تصحيح البخاري ان الحديث حديث سفيان ابن عيينة وانه عن الزهري هكذا وان هذا الحديث آآ وان هذا هو الصحيح عن الزهري. واذا ثبت ان ان - 00:45:26
حديث ابن عيينة هو الصحيح عن الزهري وان معمرا اخطأ فيرجح آآ اوفى يرجع الحديث الى كوني منقطعا فلا يحتج به ولكن عدم الاحتجاج قال ولكن عدم الاحتجاج به انما هو بسبب ما فوق الزهري في الاسناد. لان الاسناد فوق الزهري منقطع. ولكن آآ ولكن قوله صحيح انما يقصد صحته - 00:45:49
عن الزهري وليس صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو سيذكر مثالا اخر اه سنذكر هذا المثال ايضا اه نعم نذكر هذا المثال ونقف هنا ان شاء الله - 00:46:12
قال رحمه الله  آآ قال رحمه الله من ذلك ايضا ان الامام يحيى ابن معين سئل عن حديث ابي السلط الهروي عن ابي معاوية الحديث المعروف حديث انا مدينة العلم وعلي بابها فقال - 00:46:26
الامام ابن معين هو صحيح فيا ترى هل يقصد بقوله هو صحيح اي صحيح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او صحيح الى ابي معاوية. بمعنى ان ابا السلط الهروي رواه عن ابيه - 00:46:44
والحديث حديث والحديث حديث ابي معاوية فيكون المخطئ عند ابن معين في الحديث ابو معاوية وليس ابا الصلت. يعني يريد ان يقول الحديث هذا ثبت عن ابي معاوية. لكن هو بعد ذلك لا يثبت - 00:46:56
يعني هي صحة نسبية. قال فان كان يقصد المعنى الاول اي صحة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد من الرواة قد اخطأ فيه عنده. اما ان كان يقصد انه - 00:47:11
صحيح الى ابي معاوية وانه هو المخطئ فيه فيكون آآ فحينئذ يكون ذلك متضمنا تبرئة ابن معين لابي الصلت الهروي من عهدة الحديث. يعني يبين ان ابا الصلت اصاب فيه. لكن الخطأ هو من ابي معاوية - 00:47:21
وترجع العهدة الى ابي معاوية. الامر كما ترون محتمل ولكن الامام الخطيب البغدادي صرح باحد الاحتمالين فقال اراد ابن معين انه صحيح من حديث ابي معاوية وليس بباطل. اذ قد رواه غير واحد عنهم - 00:47:37
اي ان الحديث عند ابن معين حديث ابي معاوية وان ابا الصلت لم يخطئ في نسبة الحديث اي الابي معاوية ولم يقصد ابن معين

بقوله ولم يقصد ابن بقوله هو صحيح انه صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي قاله الامام الخطيب البغدادي كلام صحيح. ويتأكد بان ابن محرز - 00:47:51

حكى في كتابه عن ابن معين انه قال هو من حديث ابي معاوية اخبرنا اخبرني ابن نمير قال حدث به ابو معاوية قديما ثم كف عنه وكان ابو السلط رجلا موسرا يطلب هذه الاحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثون - 00:48:11

يحدثونه به اذا افادت هذه الحكاية عن ابن معين يحيى ابن معين ان ابا معاوية حدث بهذا الحديث في يوم من الايام وان ابسط الهروي كان يجالس ابا معاوية وكان ابو معاوية يؤثر - 00:48:26

بهذه الاحاديث وان ابا معاوية كان قد اخطأ في هذا الحديث قديما. ثم بعد ذلك امتنع عن روايته فلم يكن يحدث به بعد هذا يفيد ان الحديث عندما يصح عن ابي معاوية فقط بمعنى انه قد رواه ابو معاوية في يوم من الايام لكن لما ثبت انه رجع عنه وكف عن التحديث به دل ذلك على انه لا يصح - 00:48:39

وامن فوقه فضلا عن ان يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء عن ابن معين ما يدل على ذلك وان الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حاكاه عنه ابن - 00:49:00

الجنيد في سؤالاته قال ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين وسئل عن عمر ابن اسماعيل ابن مجالب ابن سعيد فقال كذاب يحدث ايضا بحديث ابن معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انا مدين ذات العلم وعلي بابها وهذا حديث كذب ليس له اصل - 00:49:10

ومن ذلك يعني مثال اخر ومن ذلك ايضا انهم يطلقون اسم الصحيح على ما يصح من جهة المعنى وان لم يصح من جهة الرواية فيقولون صحيح اي صحيح المعنى وهذا موجود وان كان نادرا لكن ينبغي ان يتنبه - 00:49:30

حتى نستطيع ان نتفهم كلام كلام الائمة رحمهم الله في كل موضع وفي كل مناسبة. ومن ذلك ما حكاه الترمذي في العلال الكبير عن الامام البخاري لانه قال في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ماء البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته. قال البخاري هو حديث صحيح. تعقبه الامام ابن عبدالبر - 00:49:42

التمهيدي قائلا لا ادري ما هذا من البخاري رحمه الله لو كان عنده صحيحا لاخرجه في مصنفه. الصحيح عنده. ولم يفعل لانه لا يعول في الصحيح الا على الاسناد. وهذا الحديث - 00:50:02

لا يحتج اهل الحديث لمثل اسناده وانتم ترون ان الحديث فانتم ترون ان الحديث عند الامام ابن عبدالبر ليس صحيحا من جهة الاسناد اي من جهة الرواية ثم قال بعد ذلك ما يدل على ان معنى الحديث آآ آآ عنده - 00:50:12

يعني ان الماء ان البحر طهور ماؤه وحل ميتته هذا معنى صحيح. لكنه من جهة الاسناد لا يثبت قال ابن عبدالبر رحمه الله وهو عندي صحيح لان العلماء تلقوه بالقبول بالقبول له والعمل والعمل به ولا يخالف في جملته احد من الفقهاء - 00:50:28

وانما الخلاف في بعض معانيه. وهذا يدل على ان لفظ الصحيح قد يطلقون وهذا هو الشاهد من كل هذه الامثلة وهذا يدل على ان لفظ السعي قد يطلقونه على جهة المعنى لا الرواية. ولذا قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحمير هو كتاب يعنى باحاديث الفقه - 00:50:46

قال معلقا على هذا الكلام على كلام ابن عبدالبر آآ رده ابن عبد البر من حيث الاسناد وقبله من حيث المعنى. ونستفيد من هذا انه ليس كل ما يصح من جهة المعنى لابد وابدا ان يكون صحيحا من - 00:51:02

رواية فقد يكون الحديث صحيح المعنى ولكنه ليس صحيح الرواية ولا ثابتا عمن نسب اليه هل قد يكون ضعيفا فليس كل ما يصح عن اهل العلم من جهة المعنى يلزم ان يكون صحيحا من جهة الرواية والله اعلم. نكتفي على هذا المقدار والحمد لله رب العالمين والسلام - 00:51:15

ورحمة الله وبركاته - 00:51:32